وهو نوعان احدهما ما يجب ان ينقلب الفه ياء وذلك في ثلاثة مسائل
احدها ان يكون رباعية احرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان وكسر
قولهم في ثنية قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بالحذف الثالثة ان تكون
ثالثة مبدلة من الياء كفتى وفتيان قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان
وكذا في رحى رحيان بلا قوام الثالثة ان تكون غير مبدلة وقد اميلت كمتى
لو سميت بها فلك في تثنيتها متيان والثاني ما يجب قلب الفه واوا وذلك
في مسئلتين احداهما ان تكون مبدلة من الواو كعصى وقفا ومنا وهو لغة
في المنى اي يوزن به قال وقد اعددنا للعداة عنهم عصوين رأسهما متسوا
حديد وكذا قولهم في رحى رحيان بالياء مع انه من الرحوان الثانية ان تكون
غير مبدلة ولم تمل نحو لدى واذا لو سميت بهما فلك في تثنيتهما لدوان واذوان
والخامس الممدود وهو اربعة انواع احدها ما يجب سلامة همزته وهو ما همزته
اصلية كقراء ووضاء تقول قراءان ووضاءان والقراء الناسك والوضاء
الوضيء الوجه الثاني ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا وهو ما همزته
بدل من الف التأنيث كحمراء تقول حمراوان وزعم السيرافي انه ان كان
قبل الفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الف
فتقول في عشواء عشواءان بالهمزة وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين
وكسر حمراء اياه بقلب الهمزة ياء وقرفصاء وخنفساء وعاشوراء بحذف
الالف والهمزة معا الثالث ما يترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته
بدل من اصل نحو كساء وحياء واصلهما كساو وحياي ويجوز كساوان الرابع
ما يترجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق
نحو علباء وقوباء اصلهما علباي وقوباي بياء زائدة فيهما للالحاق
بقرطاس وقرناس ثم ابدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه الجزولي
ان الارجح في هذا الباب ايضا التصحيح وسيبويه انما قال ان القلب

في علباء

في علباء الكثير في كساء هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذي على حد المثنى لانه اعرب بحرفين
ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة تحذف للاضافة اعلم انه
يحذف في هذا الجمع ياء المنقوص وكسر ما قبلها فتقول القاضون والداعون
والف المقصور وتبقى فتحة ما قبلها فتقول المصطفون وفي التنزيل وانتم الاعلون
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ويعطى الممدود حكمه في التثنية فتقول
في وضاء وضاءون بالتصحيح وفي حمراء علم المذكر حمراوون بالواو ويجوز
الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكرين هذا باب كيفية جمع
الاسم جمع المؤنث السالم يسلم في هذا الجمع ما سلم في التثنية
تقول في جمع هند هندات كما تقول في تثنيتها هندان الا ما ختم بتاء التأنيث
فان تاءه تحذف في الجمع وتسلم في التثنية فتقول في جمع مسلمة مسلمات
وفي تثنيتها مسلمتان ويتغير فيه ما يتغير في التثنية تقول حبليات بالياء
وصحراوات بالواو كما تقول حبليان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء
حرف علة اجريته عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان اخرا في اصل
الوضع فتقول في نحو فتية وغزوة فتيات وغزوات بسلامة الياء
والواو وفي نحو مصطفاة ومعطاة مصطفيات ومعطيات بقلب الالف
ياء قال الله العظيم وكم تجرهم واهيات كم وفي نحو فتاة فتوات بالواو
وفي نحو نباة نباءات ونباوات وفي نحو قراءة قراءات بالهمزة لا غير
فصل اذا كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن
العين غير معتلها ولا مدغمها فاء كان او مفتوحة لزم فتح عينه
نحو سجدة وسجدات تقول سجدات ودعوات قال الله تعالى كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وقال بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر واما قوله وحملت زفرات الضحى